

1كتاب

"جوف المشاعر"

مجموعة مألفين

تاريخ الإصدار: 1/11/2024

الناشر: دار غاهايدي مصطفى "توفكت" للنشر الإلكتروني

< ترابطنا قوة وليس ضعف

أنا التي أحببتك بقلبًا لا يرى سواك، أحببت النظر إلى عيناك التي تشبه القهوة، كنت دائمًا أتأمل ملامحك وكأنك ولدي وليس حبيبي لقلبي، أنا الشخص الذي لا يمل من مُحادثتك حتى إن ضالت مُدتها، كنت أخاف على قلبك أن يؤذيه دون قصد مني؛
أتظن بعد هذا أن أتخلى عنك وقت ضعفك وضعفي؟
لا يعزيزي فإنه أهون علي أن أترك نفسي ولا أتركك، أنظر إلى عيناك لترى حُبي إليك، ها أنا الآن بجانبك وسيؤول هذا الضعف واليأس، يداك في يدي لتصبح يد واحدة ضد ما يقابلنا، وسيظل حبًا قوةً وليس ضعف.

لـ يُمنى أحمد.

الفراق.

هل أنا حقًا أستحق ما يحدث لي؟
هل أستحق أن يتخلّى عني أقرب الناس لي قلبي، ويتركني في مُنتصف الطريق أسيّر الطُرقات بمفردي
وأواجه مشاكلي بنفسِي؟
كيف هان عليك قلبي الذي ينبض من أجلك أن تذوقه مرار المُراق؟
كيف فضلت البُعد ورضيت بالنصيب دون أن تحاول مرةً أُخرى لكي تبقى سويًا؟
كُنت تعلم أنني أخاف من التعلق ثم الفراق، ومع ذلك لا قصرت في بُعدك؛
أنت الآن لا تعلم كيف أصبح حالي، الذي صار جسدًا بلا رُوح، لا تعلم أنت كم من إنجبار يحدث في داخلي،
وكم التساؤلات التي تشتت ذهني، والتفكير المفرط الذي يُسيطر على، لم يعد هناك مخرج منه، حتى
أصبح كل شيء حولي باهت، وفقدت ثقتي في من حولي.

ليُمنى أحمد.

< سوف نلتقي يوماً ما.

أُيعجبك حالنا الآن؟

هل أحببت المسافات التي تقف حاجزاً بيننا، ورضيت بِ كُل هذا البُعد؟

هل لم تشتاق إلي، وِـ مُشاغبتني معك؟

ألم تتذكر حديثنا معاً، والسعادة التي كانت تحجز في قلوبنا مكانه لها؛ بسبب لقاءنا؟

لا تعلم كم من وعوداً قالت لِـ نلحم بِ تحقيقها،

إذا نسيت كُل هذا فـ أنا لا أستطيع النسيان،

لا أستطيع إخفاء شعوري بِ الأمان عندما كانت يداك تُلامس يدي، والراحة التي كانت تسكن بي،

واحتواك لي مثل الأب، وحبك الذي كان يظهر في وعيناك، وإبتسامتك التي تُنر وجهك عند فرحتي بِـ

شئ، ها أنا لا أقدر على تحمل كُل هذا البُعد،

ولم تعد المحادثات كافية لِـ اشتياقي لك، والآن أنا في إنتظارك، وسوف ن

لتقي يوماً ما .

لِـ يُمنى أحمد.

التمسك بذكريات الماضي.

لَيْتَنِي أُسْتَطِيعُ نَسْيَانَهَا، وَلَكِنْ كَيْفَ وَأَنَا مَا زِلْتُ ثَابِتَةً فِي مَكَانِي، لَا أُسْتَطِيعُ النُّهُوضَ، التَّقَدُّمَ إِلَى
 الْأَمَامِ، أَقْفَ عَاجِزَةً صَامِدَةً أَمَامَ ذَكَرِيَّاتِ الْمَاضِي الْمُقَوْلَمَةِ الَّتِي تَحَاوِطُنِي مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِنِ، بِقِيَّتِ
 عَالِقَةٍ فِي الذِّكْرِيَّاتِ، تَمْنِيَتْ مَرُورَ الْأَيَّامِ، وَنَسِيَتْ أَنَّهُ عَمْرِي.
 قَدْ أَظُنُّ لَوْهَلُهُ أَنْنِي نَسِيْتُ مَا قَرَّرْتُ بِهِ، لَكِنْ يَهْزِمُنِي ذِكْرِيٌّ عَابِرَةٌ تُحَطِّمُنِي مِنَ الدَّخْلِ، وَتَكْسِرُ كُلَّ
 هَذِهِ الظُّنُونِ،
 وَالْآنَ بَاتَ التَّفْكِيرُ مُتَمَلِّكُنِي، مُسَيِّطِرٌ عَلَيَّ بِشَكْلِ سِيءٍ، أَصْبَحْتُ لَا أَفْعَلُ شَيْءًا سِوَاءِ اسْتِرْجَاعِ كُلِّ مَا
 يُعْكَرُ مَزَاجِي، وَيُدْخِلُنِي فِي عَالَمٍ لَا نِهَايَةَ لَهُ مِنَ التَّشْتِتِ، الْإِرْهَاقِ النَّفْسِيِّ، الْجَسَدِيِّ، وَخِيْبَةِ الْأَمَلِ؛
 مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْحَبُ يَدِي وَيُخْرِجُنِي مِنْ غُرْفَةِ الْمَاضِي اللَّعِينِ؟

لِيُؤْمِنِي أَحْمَدُ.

<لا تلقي الحكم على أحدًا، أنت لا تعلم ما يمر به.

من أنت؟

من أعطاك الحق لكي تحكم علي من مجرد مظهري الخارجي، هدوئي، وثباتي الظاهري فقط؟
أنت لا ترى الجزء الخفي، والمخفي في حياتي؛ لكي تلقي بحكمك هذا، ولا تعلم ما يحدث لي، لا تعلم ما وراء تلك القوة التي ترونها أنتم فقط،

لا تعلم كم من تحديات وصراعات تقف حاجزًا في طريقي للنجاح؛ لكي أواجهها بنفسني دون تدخل أحدٍ لمساعدتي،

أتعلم شيء عن الضغط النفسي الذي يُصيبني، والتفكير الذي يكاد أن يقسمني إلى نصفان من كثرة الإفراط به؟

هل رأيتني وأنا أجلس في غرفتي منطوية، وحيدة أتذكر محاولاتي التي باتت بالفشل، وكل إخفاقات في الحياة، فأنأ يعزيري أخفي كل هذا وأظهر لكم بمظهري المعتاد،

لم تعلم عن هذا هكذا؟

طبيعتكم أنتم البشر أنكم لا تهتموا إلا بالشكل العام الخارجي فقط، ولا تعلموا ما بداخل الإنسان، وما يمر به؛ لذلك لا تحكموا عليهم بشيء.

لا يُمنى أحمد.

أحاسيس ومشاعر

ربما هو كما يقولون مجرد إحساس عابر، لكنه ليس كذلك، بمجرد أن تمشي وراء المشاعر ولا يدري متى سوف يصل؟ وإلى ماذا سوف يحدث؟ وما هي النهاية؟ ولكن يستمر، ليصل إلى ما وصلت، لقد وصلت لك، وصلت لقلبك، لكن انا مالكته وأسرته، هذا هو نهاية الطريق.

گ مریم عادل ٲیوکی ٲ

وفى وسط رمال تحت قدمى وامواج امامى لا ارى شئ غير الأمواج تداعب الرمال تحت قدمى وانا
وحيد فى هذا المكان، نسيم الهواء يداعب جسدي المرتجف في اجواء متقلبة، مثل تقلبات المشاعر
بداخلى، عواصف ترعد وتبرق بداخلى اقوي من أمواج البحر القاتلة بداخلى ما هو أقوى بحطم من
الداخل.

كـ مريم عادل ♡ يوكي ♡

كُلُّ اللَّيَالِي الْمَلِيَّةِ بِكَ تُسْرِنِي

والانتظار ليلي سهره لـ انتظار سماع كلماتك، تبدو لك عادية لكنها في قلبي طاغية، من اول كلمة اسحب في اعماق الاحلام، لكن صوتك هو السحر لـ احلام كانت تبكينى، لادري كيف وصلت بي لهذا الحال، لكنك احتلت قلبي وتفكيرى كله.

كـ مريم عادل ♡ يوكي ♡

أصبحت أعيش فى ظلام حالك

ومنذ بداية القصة يستيقظ الأنسان من نومه ليرى إشراق وضوء يعم من حوله، لكني لما أرى ذلك كل ما اره هو الظلام، أعيش في سجن الظلام الا وهو سجن الذكريات، ذكريات مظلمه كنت أعيشها ومازلت فى هذه الظلمات، لم أرى خيط أبيض في الصورة، لمحاولة الخروج ل دخول في دوامة أقوي بين ماضي مظلم وحاضر لم يختفى به الظلام، لم أرى ألوان أخر فى المكان، لايقن أنني قد وجدت هنا وسوف أنتهي هنا أيضاً.

كـ مريم عادل «يوكي»

اتدري حين تذكرت كم كنت لي ومازلت في نظري كما انت لم تتغير، بقدر اشتياقي اليك، بعدد نجوم السماء التي لا تعدى ولا تحصى لـ اـ رفيق وحبیب وروح كانت هيا الحياه، اشتقت لعناقك وقت قدومك من بعيد حين كنت ارقد نحوك كي تحملني اليك، بقدر ايام لن انساها، وذكريات كانت هي بداية الحياه، لـ سمع قصنا روايات تقرأ عن ماذا كنت لك؟ وكيف كنت لي؟ والآن اين انت واين انا؟ هل هذه هي النهايه؟ كل ما اود ان اقوله انى فقط اشتقت لك.

كـ مريم عادل ♡ يوكي ♡

كُلُّ إِنْسَانٍ يَعتَقِدُ أَنه مُبتَلَى أَكثَرَ من غَيره،
والحقيقتُ أَن كُلاً مِنّا لَديه ما يُعانيه
ويُعكِّرُ صفوَه، لكننا نختلِفُ في الرضا بقضاءِ اللّهِ
وقدره، فالحمدُ لله شكراً وامتناناً وإقراراً
بفضله واعتراضاً بعظيمِ كَرَمه.
(الحمدُ لله دائماً وأبداً)

أحلام زجف ✍️

اختاروا صح

الحياة ليست سهلة أبداً، ولا تمر بسرعة. اختاروا من يهونها عليكم ويجعلها تمر، من يطبب عليكم في كل وقت دون ملل، من يسمعكم للمرة الألف على نفس الموضوع وكأنه في المرة الأولى، من ينسى الزعل عندما يراكم غير بخير، من لا يهون عليه أن يقيكم زعلانين يوماً واحداً، من يذكركم بالقصص التي تحبونها حتى لو لم تكونوا موجودين، من يعاملكم على مبدأ أنتم وحدكم في الدنيا، من يكون معكم في كل مرة.

أحلام زجف ✍️

ما يحدد سمو أخلاقك هو تعاملك مع من لا تحب، وليس مع من تحب. تعاملك مع من تخالف، وليس مع من توافق. تعاملك في ظروفك الصعبة، وليس في ظروفك الرائعة. فالكل لطيف في الأوقات الرائعة، والكل لطيف مع من يوافقونه، لكن حين تتغير الظروف وحين تختلف الأفكار والآراء، يتكشف الخلق الحقيقي.

أحلام زجف ✍️

أود إخبارك بأني أخشى حُزنك جدًّا، أخشى أن يؤلمك قلبك وأنا لا أعلم، وأن أضحك في وقت بكائك.
أخشى أن تبكي ولا أكون بجانبك، وأن لا تستطيع النوم وأنا نائم، أخشى حزنك جدًّا وأعلم أنه لا
يمكنني أن أكون معك دائمًا، ولا يمكنني أخذ حزنك أو حمل همومك. أنا فقط أدعو لك دائمًا، فالحُب
دعاء.

أحلام زجف ✍️

أول ما تأخذه من الدنيا هو شهقة هواء،
وأول ما تتركه من الدنيا هو زفير هواء!
هذا هو العدل: أنك تعيد ما أخذت!
ولكن تبقى أعمالك،
اللهم اجعل أعمالنا خالصة لوجهك الكريم.

أحلام زجف 

تمت بحمد الله .